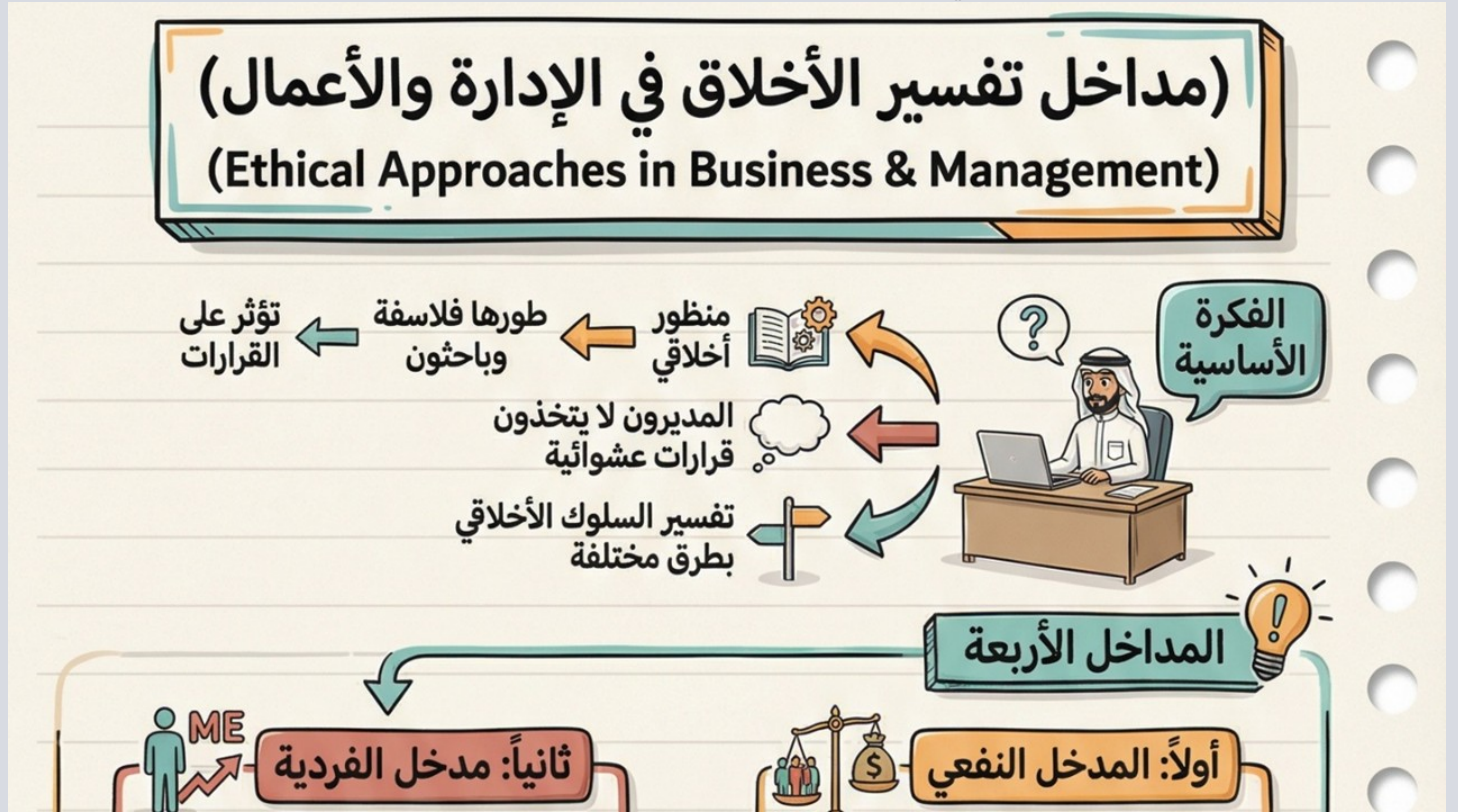




يستعرض هذا الإنفوجرافيك المداخل الفلسفية لتفسير السلوك الأخلاقي في الإدارة، ويوضح كيف تؤثر هذه المنظورات في اتخاذ القرار، ويبرز أهمية الموازنة بينها لتحقيق قرارات مهنية متزنة ومستدامة.

March 25, 2026 الكاتب : د. محمد العامري عدد المشاهدات : 154



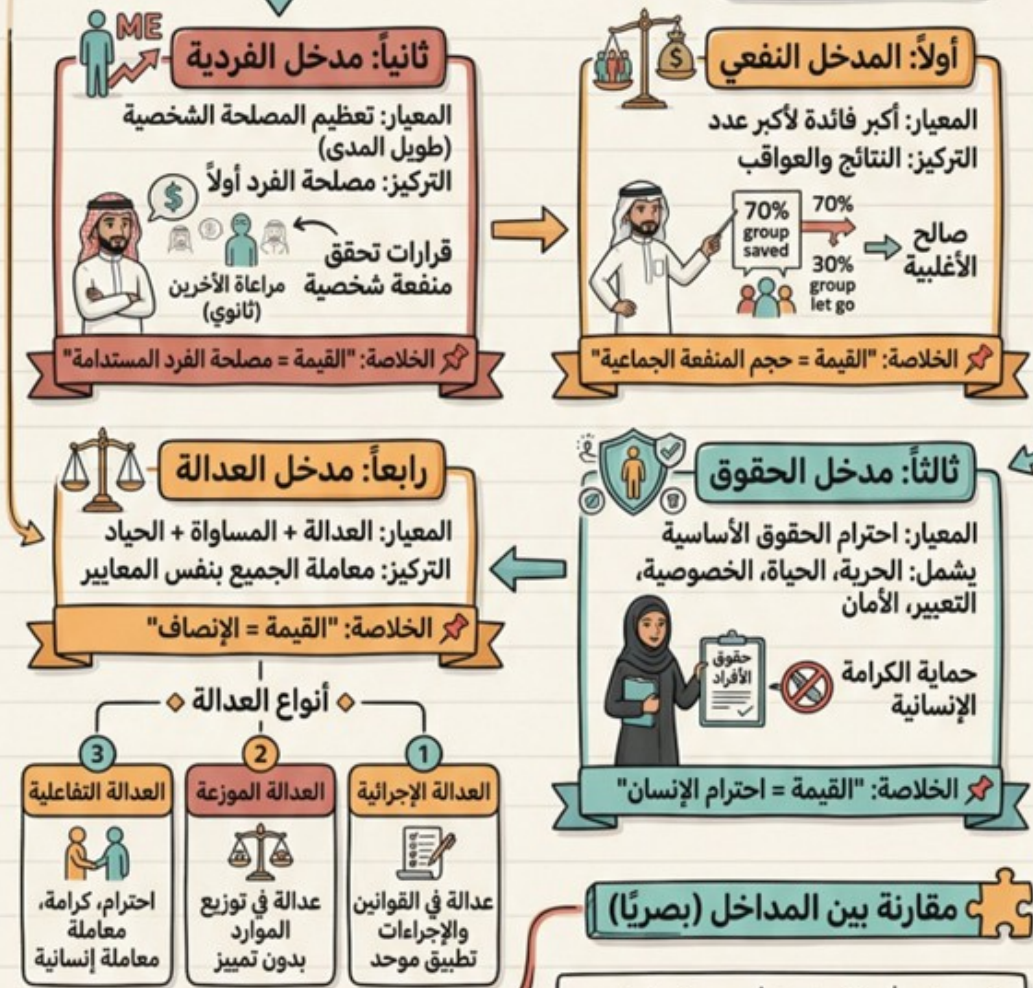
انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (مدخل تفسير الأخلاق في الإدارة والأعمال / Ethical Approaches in Business & Management)

# مداخل تفسير الأخلاق في الإدارة والأعمال

## (Ethical Approaches in Business & Management)



### المداخل الأربعة



### مقارنة بين المداخل (بصرياً)

المدخل	ماذا يركز؟	معيار الحكم
النفعي	النتائج	المنفعة الجماعية
الفردية	الذات	المصلحة الشخصية
الحقوق	الإنسان	الحقوق الأساسية
العدالة	النظام	الإنصاف والمساواة

### الخلاصة الإدارية



تتشكل القرارات الإدارية داخل المنظمات وفق أطر فكرية عميقة تتجاوز حدود التعليمات والإجراءات، حيث يستند المدير في حكمه على المواقف المعقدة إلى منظورات أخلاقية تعكس طريقة فهمه للعلاقة بين النتائج والقيم والحقوق والعدالة. هذه المنظورات ليست اجتهادات فردية عشوائية، بل نتاج تراكم فلسفي وعلمي امتد عبر قرون، وأسهم في تشكيل مدارس متعددة لتفسير السلوك الأخلاقي في بيئات العمل.

المدخل النفعي يمثل أحد أكثر المداخل تأثيرًا في القرارات الإدارية، حيث يقوم على تقييم الفعل من خلال نتائجه، ويُعد السلوك أخلاقيًا إذا حقق أكبر منفعة ممكنة لأكثر عدد من الناس. هذا المنطق يبرز بقوة في القرارات الصعبة التي تتطلب موازنة بين الخسائر والمكاسب، مثل إعادة الهيكلة أو تقليص القوى العاملة، حيث يُنظر إلى القرار من زاوية أثره الكلي وليس تأثيره الفردي. هذا المدخل يعكس عقلانية براغماتية تركز على النتائج، لكنه قد يثير إشكالات عندما يتم التضحية بحقوق فئة معينة لصالح الأغلبية.

في المقابل، ينطلق مدخل الفردية من تصور مختلف يركز على تعظيم مصلحة الفرد على المدى الطويل، حيث يُنظر إلى القرار الأخلاقي باعتباره القرار الذي يحقق منفعة مستدامة لصاحبه دون إهمال السياق العام. هذا المدخل يرتبط بثقافة الاعتماد على الذات ويعكس توجهًا يرى أن تحقيق المصلحة الشخصية بطريقة رشيدة يمكن أن يتقاطع مع مصالح الآخرين، لكنه قد يتحول إلى أنانية تنظيمية إذا لم يتم ضبطه بقيم أوسع.

أما مدخل الحقوق فيؤسس لمنظور أخلاقي قائم على احترام الإنسان باعتباره قيمة في ذاته، حيث تصبح الحقوق الأساسية مثل الحرية والكرامة والخصوصية حدودًا لا يجوز تجاوزها مهما كانت النتائج المتوقعة. هذا المدخل يستند إلى إرث فلسفي عميق ارتبط بأفكار مفكرين مثل John Locke الذين أكدوا على مركزية الحقوق الطبيعية، ويُعد من أكثر المداخل حضورًا في التشريعات الحديثة وسياسات الموارد البشرية، لأنه يوفر إطارًا يحمي الأفراد من التعسف حتى في ظل ضغوط الأداء.

ويأتي مدخل العدالة ليكمل الصورة من خلال التركيز على مبدأ الإنصاف في توزيع الموارد وتطبيق القواعد، حيث لا يُقاس القرار الأخلاقي فقط بنتيجته أو بنيته، بل بمدى عدالته واتساقه مع معايير المساواة. ويتجلى هذا المدخل في ثلاثة أبعاد مترابطة تشمل العدالة الإجرائية التي تعنى بنزاهة القواعد، والعدالة التوزيعية التي تهتم بعدالة النتائج، والعدالة التفاعلية التي تعكس جودة التعامل الإنساني. هذا التكامل يجعل العدالة معيارًا حاكمًا للسلوك المؤسسي ويؤثر بشكل مباشر في الرضا الوظيفي والثقة التنظيمية.

تتداخل هذه المداخل في الواقع العملي بشكل معقد، حيث لا يعمل أي منها بمعزل عن الآخر، بل تتشكل القرارات من خلال مزيج ديناميكي يتأثر بطبيعة الموقف وثقافة المنظمة وضغوط البيئة. المدير الذي يعتمد على مدخل واحد بشكل جامد قد يقع في اختلالات أخلاقية، بينما المدير القادر على الموازنة بين هذه المداخل يمتلك مرونة معرفية تمكنه من اتخاذ قرارات أكثر نضجًا واتزانًا.

## الاستنتاج الإداري العميق

تكمن احترافية القرار الإداري في القدرة على تجاوز الأهمية الفكرية، والانتقال إلى بناء توازن ذكي بين النتائج والحقوق والعدالة والمصالح، حيث يتحول الحكم الأخلاقي من اختيار بسيط إلى عملية مركبة تعكس نضج القيادة ووعيها بالسياق.

## القاعدة الإدارية

القرار الأخلاقي لا يُبنى على منظور واحد بل على موازنة واعية بين القيم والنتائج.

## بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-ETHICS-002

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 مارس

## التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات، ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته.

هذا الإنفوجرافيك من إعداد:

د. محمد العامري

مدرّب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني:

[/https://www.mohammedaameri.com](https://www.mohammedaameri.com)

مركز الإتقان الدولي للتدريب والاستشارات:

[/https://itqan.com](https://itqan.com)

للاطلاع على المزيد من الإضاءات المعرفية يمكن متابعة القناة:

<https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z>

شاكرين ومقدّرين دعمكم ومساهمتمكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة

---

#الموارد\_البشرية #HR #التدريب #تدريب #دورة #دورات #الدورات\_التدريبية #تطوير\_الذات #التنمية\_البشرية  
#التطوير #الإدارة #المدرّب #د\_محمد\_العامري #الإتقان\_الدولي #أخلاقيات\_الأعمال BusinessEthics#  
#Leadership #OrganizationalBehavior #DecisionMaking #CorporateGovernance  
#ProfessionalDevelopment